البنين بنت عبد العزيز بن مروان أن ترفده عنده وتقوي أمره فقدم عليه وضاح وأنشده قوله فيه .

صوت .

(صبا قَلبي ومال إليكِ مَيْلاَ ... وأرّقني خيالُكِ يا أُثيْلا) .

(يُمانَيةٌ تُلِمّ بنا فُتْبدِي ... دقيقَ محاسنٍ وتُكنّ غَيْلا) .

(دَعِينا ما أممتُ بنات نَعْشٍ ... من الطّيْف الذي يَنتاب ليلا) .

(ولكنْ إن أردتِ فَصبّحِينا ... إذا أمّتْ ركائبنُا سُهيلا) .

(فإِنك لو رأيتِ الخيل تعدو ... سِرَاعا يتخذن النّقْع ذَيْلا) .

(إِذاً لرأيتِ فوقَ الخيل أُسْداً ... تُفيد مغانماً وتُفيت نَيْلا) .

(إِذا سار الوليدُ بنا وسِرْنا ... خيل نَلُفّ بهنّ خَيْلا) .

(ونَدخل بالسرور ديارَ قوم ... ونُعِقب آخرين أذىً ووَيْلا) .

فأحسن الوليد رفده وأجزل صلته ومدحه بعدة قصائد ثم نمي إليه أنه شبب بأم البنين فجفاه وأمر بأن يحجب عنه ودبر في قتله .

ومدحه وضاح بقوله أيضا .

(ما بال عينكَ لا تَنام كأنما ... طلب الطبيبُ بها قَذىً فأضلّهُ)